

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

تحية إكبار لـ "سوليد" وللقيمين عليها

لم يفاجئ الاتحاد بدفاع "كتائب الوزير كريم بقرادوني" المستميت عن انتهاكات الحكم السوري لحقوق الإنسان اللبناني، وتحديداً دفاعه عن الاعتقالات الاعتباطية للمئات من اللبنانيين المحتجزين ظلماً وعدواناً في سجون ومعتقلات سورية منذ سنين، محرومين من كافة حقوقهم، دون حتى الاعتراف بوجودهم، فهذه هي مهمة كل الأدران الخبيثة التي تفتشت في الجسم اللبناني في ظل الاحتلال وأخذت على عاتقها ضرب المجتمع وتفكيكه، تشويه قيمه وأخلاقياته، إذلال إنسانه، وتصحير حضارته، والأهم تزوير تمثيله.

أما الجديد في نمط أدران "كتائب بقرادوني" فهو تهديدها المخابراتي الفاضح لمنظمة "سوليد" في بيانها الصادر يوم الخميس ٢٠٠٤/٢/٥ وإتمامها بأنها: "ملتبسة الأهداف والأدوار، وتحوطها أكثر من علامة استفهام، وهي بمثابة الرجل الآلي المسير عن بعد بواسطة أجهزة مشبوهة، لا يتحرك إلا عند حصول تطور نوعي إيجابي، مثل ما جرى في موضوع تبادل الأسرى أخيراً. ونرجو ألا يأتي يوم نضطر فيه إلى كشف الجهات الواقفة وراء هذه المنظمة التي يعاني أعضاؤها فقدان حس المسؤولية الوطنية، عبر إصرارهم على التلاعب بأعصاب ذوي المفقودين وعواطفهم في أكثر من مناسبة، واستغلال مشاعرهم من دون معلومات موثوق بها."

هذه التهديدات لا يجب أن تمر مرور الكرام، فهي نذير واضح لما هو آتٍ من تعديلات، والاتحاد يحذر من نية حكام بيروت ومن يقف وراءهم تركيب ملفات مزورة بحق القيمين على منظمة "سوليد" وتلفيق التهم الباطلة ضدّهم، كما كان الحال مؤخراً مع كل من الدكتور محمد المغربي وعبد الكريم محوقبلهما مع كل من عارض الاحتلال السوري وحاول فتح ملف المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً في السجون السورية.

إن الاتحاد يستنكر هذا التعاطي البولييسي مع منظمة "سوليد" المقتصرة أعمالها الدفاع عن قضية المعتقلين اعتباطاً في السجون السورية التي طاولت المئات من العائلات اللبنانية، في ظل غياب وتغييب كاملين للدولة ومؤسساتها، إن لم نقل تواطؤ وغط طرف متعمدين.

الاتحاد يحث المجتمع اللبناني بقيادته ومرجعياته الدينية والحقوقية لرفع الصوت عالياً والوقوف إلى جانب "سوليد" في وجه الهجمة التي تتعرض لها.

الناطق الرسمي

الياس بجاني

كندا - تورنتو في ٢٠٠٤/٢/٧